

REMALD

المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية

سلسلة

مؤلفات
وأعمال
جامعية

110

2016

هيئات الحكامة في الدستور

السياق، البنيات والوظائف

ذ. حسن طارق

منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية

سلسلة «مؤلفات وأعمال جامعية»

هيئات الحكامة في الدستور السياق، البنيات والوظائف

الفهرس

- 15 مقدمة □
- 19 الفصل الأول: هيئات الحكامة ودستور 2011 □
- 21 أولاً: حضور هيئات الحكامة في الحوار العمومي حول دستور 2011 ...
- 24 ثانياً: هيئات الحكامة داخل الدستور المغربي: ملاحظات عامة
- ثالثاً: هيئات الحكامة على ضوء النظامين الداخليين للبرلمان واجتهادات
القاضي الدستوري
- 32
- 32 1. حول علاقة هيئات الحكامة بالبرلمان ومسألة استقلاليتها
2. حول تكييف المجلس الاقتصادي والاجتماعي كمؤسسة دستورية
مستقلة
- 39
- 40 3. حول الحسم في مسألة تعيين مسؤولي هيئات الحكامة
4. حول رفض التداخل العضوي بين الهيئات المكلفة بالتقنين وبين
المجلس الاقتصادي والاجتماعي
- 41

- **الفصل الثاني: هيئات الحكامة في لحظة ما بعد دستور 2011** 43
- أولاً: المؤسسة الملكية وهيئات الحكامة: العلاقة السلسلة 45
- ثانياً: الحكومة وهيئات الحكامة: التمرين المؤسسي 50
- أ - هيئات الحكامة في البرنامج الحكومي والمخطط التشريعي 50
- ب - الحكومة وهيئات الحكامة: إحالات ومنازعات قضائية 52
- ثالثاً: البرلمان وهيئات الحكامة: بين التوتر والتعاون 58
- رابعاً: هيئات الحكامة داخل الاستشارات العمومية وفي آراء المجلس الوطني لحقوق الإنسان 62
1. هيئات الحكامة في مخرجات الحوار الوطني حول المجتمع المدني والأدوار الدستورية الجديدة 62
2. هيئات الحكامة في آراء المجلس الوطني لحقوق الإنسان 64
- أ - حول هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز 64
- ب - حول المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة 67
- **الفصل الثالث: الممارسة والهيئات الاستشارية في المغرب** 69
- أولاً: نظرة عامة حول الممارسة الاستشارية 72
- أ - الهيئات الاستشارية: ذلك المجهول! 72
- ب - من تعدد البنيات إلى هشاشة الوظيفة 78
- ثانياً: في بعض الحالات الاستثنائية؛ نموذج المجلس الوطني للشباب والمستقبل 80
- ثالثاً: نحو ممارسة إستشارية جديدة: تجربة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي 85

- **الفصل الرابع: السلطات الإدارية المستقلة** 91
- أولاً: السلطات الإدارية المستقلة: قراءة في السياق والتجارب المقارنة .. 93
1. في السياق: دولة الضبط أو الأدوار الجديدة للدولة 93
2. السلطات الإدارية والمستقلة في التجارب التأسيسية والمقارنة ... 96
- 1.2. في التجربة الأمريكية 96
- 2.2. في التجربة البريطانية 98
- 3.2. في التجربة الفرنسية 99
- 4.2. في الحالة الجزائرية 100
- 5.2. في الدساتير الإفريقية 102
- 6.2. في الدساتير العربية الجديدة 104
- ثانياً: السلطات الإدارية المستقلة: عناصر للفهم 106
1. في التعريف 106
2. في أسباب خلق السلطات الإدارية المستقلة 108
3. عناصر النظرية العامة للسلطات الإدارية المستقلة 109
4. في المهام 109
5. في الصلاحيات 110
- 5.1. البحث والتحري 111
- 5.2. الرأي والاستشارة والتوصيات 111
- 5.3. التنبيه 112
- 5.4. الزجر واللجوء إلى القضاء 113
- 5.5. التدابير الفردية والتنظيمية 113
6. في التركيبة 114
7. في جدل الاستقلالية، المراقبة، وممارسة السلطة التنظيمية 114
8. في تتبع وتقييم عمل السلطات الإدارية المستقلة 118

- **الفصل الخامس: السلطات الإدارية المستقلة في التجربة المغربية** 121
- أولا: محاولة في السياق المغربي 123
- ثانيا: السلطات الإدارية المستقلة والفقهاء الإداري المغربي 126
- ثالثا: السلطات الإدارية المستقلة والقضاء المغربي 131
- **الفصل السادس: هيئات الضبط في التجربة المغربية** 135
- أولا: الوكالة الوطنية لتقنين المواصفات 137
1. مهام الوكالة 137
2. تكوين وتأليف الوكالة 139
- ثانيا: مجلس المنافسة 140
1. مهام مجلس المنافسة في القانون رقم 06-99 140
2. تأليف مجلس المنافسة في القانون رقم 06-99 141
3. حدود تجربة مجلس المنافسة في القانون رقم 06-99 142
- ثالثا: الهيئة العليا للاتصال السمعي-البصري 145
1. شيء من التاريخ! 145
2. الإختصاصات 147
- 1.2. إختصاصات إستشارية 148
- 2.2. إختصاصات إقتراحية 148
- 3.2. إختصاصات تقريرية 149
- 4.2. إختصاصات رقابية 149
- 5.2. إختصاصات جزائية 150
- 6.2. إختصاصات معيارية 151
3. تأليف وتركيبة المجلس 151

- رابعا: اللجنة الوطنية لمراقبة وحماية المعطيات الشخصية 153
1. صلاحيات اللجنة 153
2. تركيبة اللجنة 156
3. خلاصات تجربة تأسيسية 157
- **الفصل السابع: المؤسسات الوطنية العاملة في مجال حقوق الإنسان** ... 159
- أولا: في الأسس المعيارية 162
1. الإختصاصات 162
2. وسائل العمل 163
3. الإستقلالية 164
4. العضوية 166
- ثانيا: العلاقة بين البرلمانات والمؤسسات الوطنية داخل المرجعيات الدولية 166
- ثالثا: حول التجربة المغربية 170
1. من المجلس الاستشاري إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان ... 170
- أ - في مسار التطور المؤسسي 170
- ب - في إختصاصات المجلس الوطني لحقوق الإنسان 172
2. من ديوان المظالم إلى مؤسسة الوسيط 178
- أ - مؤسسة المظالم بين مشروع القانون والظهير الملكي 179
- ب - من ديوان المظالم إلى الوسيط 180
- ج - إختصاصات مؤسسة الوسيط 183
- د - المندوبون الخاصون والوسطاء الجهويون 185
- **الفصل الثامن: هيئات الحكامة وسؤال النظام القانوني** 187
- أولا: ثلاث قوانين وثلاث ملاحظات 189

- ثانيا: في منظومة الإختصاصات 192
1. الإختصاصات التقريرية 192
 2. الإختصاصات المتعلقة بالبحث والتحري ودراسة الشكايات ... 192
 3. الإختصاصات الإستشارية 193
- أ - على مستوى موضوع وطالبي الرأي والإستشارة 193
- ب - على مستوى الاستشارة الوجوبية 194
- ج - على مستوى الآجال 194
4. الإختصاصات الإقتراحية والمتعلقة بالإحالة الذاتية 195
 5. على مستوى التقارير 196
- ثالثا: في منظومة التأليف والتركيبة 197
1. التأليف والتعيين 197
 2. الأجهزة 199
- رابعا: في منظومة التسيير والتدبير الإداري والمالي 205

□ الفصل التاسع: على سبيل الخلاصة: هيئات الحكامة بين النظام السياسي

- والسياسات العمومية 209
- أولا: هيئات الحكامة والنظام السياسي: أسئلة التحقيب والوظيفة 211
1. محاولة في التحقيب 211
- أ - منذ الإستقلال إلى بداية التسعينات: مرحلة الهشاشة 211
- ب - منذ بداية التسعينات إلى 2011: مرحلة الفعالية 212
- ج - ما بعد 2011: مرحلة الدسّرة 214
2. محاولة في الوظيفة 215
- أ - عقلنة التأويل البرلماني للنظام السياسي 215
- ب - اختصار دورة المطالب 216
- ج - تكريس الإلتزامات الدولية للمغرب 216
- ثانيا: هيئات الحكامة والتموقع المؤسسي: جدلية السّلاسة والتوتر 216

ثالثا: هيئات الحكامة والسياسات العمومية: فرضيات متفائلة حول

- الأثر 218
1. فرضية توسيع دائرة الحوار العمومي وإعادة موقعة السياسات العمومية (الاجتماعية) كموضوع للسياسة 219
 2. هيئات الحكامة وفرضية مأسسة الحوار حول «الاجتماعي» 221
 3. عقلنة القرار العمومي وترسيخ ثقافة التقييم 222